

22 شرح عمدة الفقه - باب صلاة المسافر - عامر بهجت

عامر بهجت

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فكنا قد وصلنا في الكلام على كتاب عمدة الفقه الى باب صلاة المسافر - [00:00:00](#)

وباب صلاة المسافر جاء ضمن الابواب المتعلقة بصلاة اهل الاعذار. لان المؤلف ذكر باب صفة الصلاة وذكر فيها الصلاة المستحبة المشروعة التي هي الاصل هذه الصفة قد تتغير في حق بعض اهل الاعذار - [00:00:14](#)

تذكر المؤلف رحمه الله تعالى في الباب الذي قبله باب صلاة المريء وعرفنا ان صفة الصلاة بالنسبة للمريض قد يحصل فيها تغيير وذلك من وجهين الوجه الاول فيما يتعلق بركان الصلاة فيسقط عنه - [00:00:37](#)

من اركان الصلاة ما يعجز عنه. فاذا عجز عن القيام صلى جالسا الى اخره. والباب هذا هو باب والامر الثاني هو في الجمع بين الصلاتين فالاصل ان تصلى كل صلاة في وقتها لكنه جاز للمسافر جاز للمريض الجمع بين الصلاة. تمام. الان - [00:00:53](#)

الى باب صلاة المسافر ما هو التغيير الذي يجوز ويرخص فيه للمسافر بالنسبة للصلاة؟ نقول يرخص فيه في امرين الامر الاول الجمع وسبق ذكره ببيان نعم في اي باب في باب صلاة المريض في اخر الباب قال ويجوز الجمع - [00:01:13](#)

عش للمسافر الذي له القصر صح ولا لا ولا نسيتم خمسين ولا على ذكر طيب من هو المسافر الذي يجوز له القصر طيب هو ذكر لك ان حكم الجمع الجواز ثم سيأتي الان ويبين لك من هو المسافر الذي يجوز له القصر واذا - [00:01:40](#)

كالمسافر الذي يجوز له القصر عرفت المسافر الذي يجوز له الجمع. تمام. طيب من هو المسافر الذي يجوز له القصر؟ هو المسافر الذي اجتمعت فيه سبعة شروط كل الباب هذا هو ذكر لهذه الشروط - [00:02:04](#)

طيب اما النور في هذا الباب فاريد ان يكون شرح الباب منكم عندنا سبعة شروط لجواز قصر الصلاة للمسافر. كل واحد يعطيهم شرط الباب امامه. الشرط الاول ان يكون الشرط الاول من شروط قصر الصلاة في السفر هو المسافة. اذا - [00:02:21](#)

الشرط الاول المسافة والمسافة حددها المؤلف بالمقاييس المعهودة في زمانه فقال ستة عشر فرسخا وهي مسيرة يومين قاصدين هذا هو الشرط الاول. طيب كم تقديرها بطريق تقدير المعاصر اليوم الناس اليوم يقدرון المسافات عادة - [00:02:46](#)

التقدير الفرنسي او الامريكي. الفرنسي هو ايش ها بالكيلو متر والامريكي بالمئة والدارج عندنا الكيلو فكم؟ الستة عشرة فرصة كم تساوي كيلو متر سبعة وسبعين كيلو متر ها في غيره رأي اخر - [00:03:13](#)

ثمانين يعني مقارب ستة وسبعين وست مئة طيب تفضل ثلاثة وثمانين. على كل حال كل الذي تدورون في فلكه هو المشهور في الفتوى. وهو ان مسافة القصر نحو من ثمانين كيلو متر. انها مساحة القصر نحو من ثمانين كيلو متر. سواء قلت سبعة وسبعين او ثمانين او اكثر او اقل - [00:03:38](#)

لكنها في ما يقارب الثمانين كيلو متر. وهذا هو المشهور. وهذا مبني على تقدير الميم الاولين الميم قدره اختلفوا في تقديره والتقدير الذي سار عليه الحنابلة المتأخرون ينتج في مسافة القصر - [00:04:10](#)

مسافة اطول من ثمانين كيلو متر وهذه المسافة تتجاوز او تقارب المئة وعشرين او مئة وثلاثين كيلو متر كما ذكر ذلك صاحب قصد السبيل في الجمع بين الزاد والدليل وعلى كل حال فالمشهور في القدوة انها نحو من ثمانين كيلو متر. وهذا التقدير دليله ما ثبت عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. قول الصحابة حجة ولا ما هو حجة - [00:04:33](#)

ها حجة نحن حجة. طيب اذا كان قول الصحابي حجة فقد جاء عن غير واحد من الصحابة انهم قالوا جاء عن ابن عباس رضي الله

تعالى عنه انه قال لا تقصروا الصلاة الا فيما بين مكة وجدة او فيما بين مكة والطائف او فيما بين مكة - [00:04:59](#)

وعسفان كما نسافة هذه هاه في هذه الحدود في حدود الثمانين بالطريق الذي نسير عليه اليوم ولكن هل العبرة طيب هل العبر

بالمسافة الان لما قلنا مسافة ثمانين كيلو؟ العبرة بالطريق الذي سلكته ولا بالمسافة الهوائية - [00:05:19](#)

تحسبها على الخريطة بخط مستقيم بين نقطتين العبرة بالطريق الذي سلكته وليس بالمسافة الهوائية. واضح؟ طيب هذا الشرط

الاول. قال المؤلف وهي مسيرة يومين قاصدين طيب لو انك قطعت ستة عشر فرصة في اقل من يومين - [00:05:45](#)

ينطبق الشرط ولا نقول ما يقصد؟ يتحقق الشرط لان المؤلف قال وهي مسيرة يومين قاصدين. اذا العبرة بمسيرة اليوم لا بمدة

اليومين. واضح؟ طيب الشرط الثاني اذا الشرط الاول من شروط القصر للمسافر هو المسافة. الشرط الثاني - [00:06:06](#)

من يعطينا الشرط الثاني من كلام المؤلف تفضل يا شيخ الشرط الثاني ان يكون السفر مباحا. من اين اتيت به يا شيخ نعم قال المؤلف

وكان مباحا. اذا هذا الشرط الثاني ما الذي يخرج السفر المباح يخرج ايش؟ السفر المحرم. سفر - [00:06:26](#)

المعصية طيب خلينا نأخذ مثال رجل سافر من المدينة الى مكة للعمرة ينطبق عليه انه سفر مباح ولا لا؟ هذا سفر طاعة مباح ولا

مستحب ها مستحب تكسر به الصلاة - [00:06:48](#)

انطبق الشرط المنطلق المتون ايها الاخوة الكرام لها منطوق ولها مفهوم. مر معنا في اصول الفقه المنطوق والمفهوم واخذنا مفهوم

المخالفة ومفهوم الموافق طيب الان لما يقول يجوز القصر في السفر المباح نقول سفر الطاعة من باب اولي - [00:07:11](#)

واضح؟ اذا سفر الطاعة يجوز. طيب ما رأيكم في من سافر من المدينة الى ينبع ليش؟ قال لاجل السياحة نخيم على البحر ثلاثة ايام

ونرجع ها سحر مباح يجوز فيه القصر ولا لا؟ يجوز فيه القصر. طيب اللي سافر لينبع لاجل - [00:07:34](#)

السياحة والنزهة مثلا فاستمع الاغاني في الطريق وهو في الطريق شغل موسيقى ايش رأيكم؟ يجوز له القصر ولا لا؟ يجوز؟ ليش؟

السفر مباح ولا ما هو مباح؟ السفر مباح وان - [00:07:59](#)

فيه معصية لكن لو سافر الانسان من وين رايح؟ قال ذاهب الى البلد الفلاني لماذا قال لشرب الخمر؟ اعطيك مثال واحد اتصل عليك

قال لك ما شاء الله انت طالب في التحصيل الفقهي انا ابغى اسألك سؤال - [00:08:20](#)

انا سهل والعياذ بالله البعيد سافر الى البلد الفلاني لشرب الخمر. والحمد لله ان بلادنا هذه ليست لا تباع فيها الخمر والخمر قيام

الليل. فراح سافر الى بلد يشرب فقال له والله هل يجوز لي اني اجمع المغرب والعشاء جمع تقديم وقت المغرب عشائي يعني يبقى -

[00:08:35](#)

الوقت واسع للشكر والعياذ بالله. فهل يجوز ولا ما يجوز؟ نقول. ها؟ لا يجوز له ذلك. ليش؟ لان انه سفر معصية. طيب اذا هذا الشرط

الثاني الشرط الثالث قال وكان مباحا فله الكفر. الشرط الثالث من شروط القصر - [00:08:56](#)

لا قبل احنا نبغى نمشي بالترتيب المؤلف. الشرط الثالث اذا حطيته عند وكالة مباحة نحطه رقم اثنين. ستة عشر فرصة نحطه عنده

رقم واحد. رقم ثلاثة اثنين نحطها نعم ان تكون الصلاة رباعية. اذا هذا هو الشرط الثالث. وعلم منه انه لا قصر في - [00:09:20](#)

صلاة المغرب. ولا في صلاة الفجر وهذا قول المؤلف فله قصر ايش؟ الرباعية خاصة. اذا رقم ثلاثة وعلم منه ان صلاة الفجر فيها قصر

ولا ما فيه؟ ما فيها قصر. صلاة المغرب - [00:09:40](#)

صلاة الظهر نعم صلاة العشاء صلاة العصر نعم طيب من الطرائف بالمناسبة ان رجلا سئل عن قصر الصلاة هقص عن قصر صلاة المغرب

وهذا من الخوف شعريين واذا اردتم ان تعرفوا من هم الخنفشاريون فارجعوا الى كتاب التعامل للشيخ بكر ابو زيد رحمه الله. المقصود

هذا سئل عن قصر صلاة - [00:09:57](#)

فقال نعم جاء النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر صلاة المغرب قال وين هذا الحديث؟ قال هذا في مسند الفردوس للدبيلني ما

حطه في البخاري ومسلم عشان ايش؟ ما يتورط حطه في كتاب غير مشهور. فذهب الطلاب في تلك الليلة وبحثوا عن مسند

الفردوس للديهمي وباتوا ليلتهم - [00:10:23](#)

حتى قرؤوه فلم يجدوا للحديث اثرا. ما في رجوعوا اليوم الثاني في الدرس قالوا يا شيخ قرأنا مسند الفردوس ليس فيه ان النبي

عليه الصلاة والسلام قد صلى صلاة المغرب قال نعم نسند الفردوس له نسخة صغرى ووسطى - [00:10:43](#)

قوة كبرى هذا الحديث في الكبرى والكبرى ليس لها الا نسخة واحدة واحترقت. امين. انتهى الموضوع والله المستعان. طيب الشرط

الثالث الروب ان تكون الصلاة رباعية. الشرط الرابع الان الشرط الرابع والخامس - [00:10:57](#)

والسادس شروط عدمية شروط عدمية يعني يشترط عدم كذا. طيب ما هو الشرط الرابع ها الا يتم بمقيم. اذا الشرط الرابع ان لا

يأتى بمقيم. قال المؤلف الا ان يأتى بمقيم. تحط عنده اربعة - [00:11:17](#)

طيب فاذا اتم بمقيم انت ماشي في محطة وقفت في مسجد ماشي في السفر ووقفت المحطة وصليت المسجد فالامام صلى اربع ركعات الظهر تصلي خلفه ركعتين وتمشي ولا تتم الصلاة في الفرض؟ تتم الصلاة في الفرض. طيب ايش رأيك لو لحقت ركعتين بس -

[00:11:41](#)

فقط ادركت ركعتين تقوم وتأتي بركعتين ولا تقول خلاص. الحمد لله. نقول يجب عليك ان تقوم وتأتي بركعتين ما دام الامام صلى

اربعا ان تقوم وتأتي بركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:12:03](#)

واضح طيب هذا الشرط الرابع الشرط الخامس هم الشرط الخامس ان ينوي القصر هذا شرط موجودين وليس بعدمى. الشرط

الخامس قال الا ان يأتى بمقيم او لا ينوي القصر طبعاً معنى كلام - [00:12:20](#)

انه لا يجوز له القصر اذا اهتم بمقيمه ولا يجوز له القصر اذا لم ينوي القصر. فيكون الشرط الخامس امس ان ينوي القصة. والنية هنا

تكون متى قبل التكبير تكون مع التكبير او قبله بنفسك. واضح؟ فهو لما دخل في الصلاة كبر لصلاة الظهر ناويا اتمامها - [00:12:42](#)

فهل يجوز له القصر؟ لا يجوز بل يجب عليه الا تمام. واضح؟ دخلت تصلي الظهر على نية انك تصليها اربع. ثم بدا لك ان تقصر لا يجوز

واضح ولا؟ طيب هذا بالنسبة للشرب الخامس. الشرط السادس - [00:13:11](#)

هاه مين يأتي بالشوط السادس ايوه ان تكون الصلاة صلاة سفر وهو معنى قول المؤلف او ينسى صلاة حضر فيذكرها في السفر يعني

ايش يعني ان الانسان اذا تذكر خيلنا نقول الشرط السادس بس نضوبه عندكم نقول ان ان يكون - [00:13:30](#)

ان تكون الصلاة صلاة سفر وان يصليها في السفر. يعني ايش هذا الكلام؟ انسان سافر وفي اثناء سفره فاتت عليه الصلاة بسبب

الانشغال نسي ان يصليها قال خلاص انا اصلي ان شاء الله قدام عند المحطة اللي قدام - [00:13:58](#)

ثم نسي ان يصلي هذه الصلاة ولنفترض انها صلاة العصر وهو جاي مثلاً في الطريق قال انا اصلي في المحطة اللي قدام ان شاء الله

اوقف اصلي العصر. ثم نسي ان يصلي حتى وصل الى البلد بعد صلاة - [00:14:21](#)

من شأنه الان العصر وجبت عليه وهو مسافر ولا؟ وجبت عليه وهو مسافر لما وصل البلد قال الله اكبر نسييت نسييت اصلي العصر

توطاً وصلى يصلي ركعتين ولا يصلي اربع ركعات؟ يصلي اربع ركعات لانه لانه اذا كانت الصلاة تصلي - [00:14:35](#)

في الحضر فلا يجوز قصرها ولو كانت صلاة من صلوات السبع واضح؟ وعكس المسألة لو ان الانسان نسي صلاة الحضر وتذكرها في

السفر قال يلا تجهزوا بسرعة الرحلة بتفتوت علينا. توطاً وصلي قالوا لا نصلي في المطار - [00:14:57](#)

ومعنى انشغال وكذا ركبوا الطائرة ولم يصلوا صلاة العصر مثلاً هذه صلاة حذر اليس كذلك؟ صلاة حذر. لما ركبوا الطائرة وصلوا البلد

الثاني بعد صلاة العشاء تذكر قال ما صلينا العصر - [00:15:19](#)

يصلي اربعا ولا يصلي ركعتين؟ الان هو في السفر ها يصلي اربعا لانها وجبت عليه اربعين. وعندهم قاعدة وهي انه اذا اجتمع ما يبيح

الرخصة وما يمنع من رخصة فالمغلب المانع من الرخصة رجوعاً للاصل لان الاصل عدم الترخيص. واضح؟ وهنا اجتمع سبب للترخيص

وهو السفر - [00:15:34](#)

وسبب لعدم الترفص وهو كونها صلاة حذر فيغلب جانب الحظر. واضح؟ طيب اذا هذا هو الشرط والسادس يقول المؤلف او ينسى

صلاة حذر فيذكرها في السفر او صلاة سفره في ذكرها في الحضر فعليه الا تمام في المسألتين - [00:16:00](#)

طيب قبل ان ننتقل الى الشرط السابع هل القصر واجب على المسافر يعني لو اراد يصلي الظهر اربع ركعات من غير قصر. هل يجب

عليه القصر لا يجب عليه القصر. طيب هل القصر افضل او الا تمام؟ القصر افضل. قال المؤلف رحمه الله تعالى وللمسافر ان يتم -

والقصر افضل. وهذا مذهب الجمهور. هذا مذهب الجمهور. اذا قصر الصلاة افضل من اتمامها. ماشي؟ اذا عرفنا ان القصر مستحب وليس وليس بواجب. طيب بعد ذلك نرجع الى الشرط السابع من شروط قصر الصلاة الشرط - [00:16:50](#)

السابع ها من يأتينا ايوه ان تكون اقامته واحد وعشرين صلاة او اقل بعبارة اخرى ان لا تتجاوز مدة الاقامة اربعة ايام بلبائهم خلاص؟ فاذا نوى الاقامة ولاحظ المؤلف لم يقل ومن اقام - [00:17:10](#)

يعني ما تقول ان تكون مدة الاقامة عفوا عد العبارة. تقول ان لا ينوي ان لا ينوي الاقامة مدة تزيد على واحد وعشرين صلاة الا ينوي ذلك ليش قلنا ان لا ينوي ذلك - [00:17:44](#)

هاه المؤلف يقول ومن نوى الاقامة اكثر من احدى وعشرين صلاة اتم ليش عبارة المؤلف ومن نوى الاقامة اكثر من احدى وعشرين صلاة الفتنة؟ لماذا لم يقل؟ ومن اقام اكثر من احدى وعشرين صلاة اتى منه وش الفرق - [00:18:01](#)

العبرة بالنية طيب ما الذي يترتب على ذلك طيب خيلنا نمشي على عبارة المؤلف. رجل دخل من اهل المدينة دخل الى ينبع وعزم على الاقامة في ينبع اخذ فندق لمدة اسبوع في ينبع - [00:18:20](#)

خلاص؟ وعزم على الاقامة ينبع لمدة اسبوع. اليوم الاول والثاني والثالث والرابع يجوز له القصر ولا لا لا يجوز له القصر من اول ما يدخل البلد لانه نوى الاقامة فيها مدة تزيد على اربعة ايام - [00:18:51](#)

اذا العبرة بكونه نوى ذلك. واضح؟ طيب خذ مسألة ثانية واحد من اهل المدينة ذهب الى الرياض عنده معاملة في احد الدوائر او احد الجهات كم جالس يا فلان؟ قال ابد اخلص المعاملة وارجع للمدينة - [00:19:09](#)

هل نوى الاقامة مدة تزيد على اربعة ايام ولا لا؟ لا لم ينوي ذلك. راح اول يوم في الدوام قالوا خل اوراقك المسؤول في الاجتماع خلي الاوراق وتعال بكرة قلل اوراق وجاهم بكرة - [00:19:30](#)

قالها خلصت قالوا لا ما طلع من الاجتماع الا اخر الدوام واليوم اخذ اجازة تعال بعد بكرة جاهم بعد بكرة قالوا حولت حولت حولة المعاملة على قسم كذا وكذا تحتاج توقيع واحد قبل - [00:19:46](#)

طيب قال انتظر الساعة اثنين ان شاء الله الساعة اثنين قالوا له بكرة تعال اجا بكرة فاذا اجازة جات اجازة رسمية مثلا وتكمل اربعة ايام ولا لا؟ تكمل اربع ايام. جاء في اليوم الخامس. اليوم الخامس صاحبنا قاعد يقصر الصلاة. في اليوم الخامس يتم - [00:20:06](#)

ولا يستمر في القصر يستمر في القصر لانه ما عزم على الاقامة مدة تزيد على اربعة ايام واطح؟ وظحت المسألة هذا معنى قول المؤلف ومن نوى الاقامة اكثر من احدى وعشرين صلاة اتم طبعاً واحد وعشرين صلاة هي اربعة ايام وصلاة. لان اليوم فيه خمس

صلوات - [00:20:29](#)

والاربعة في خمسة على المذهب تساوي عشرين. صح؟ المذهب ولا بالاجماع. طيب خمسة في اربعة عشرين ويبقى لنا صلاة من اليوم الاخر لا بأس اذا واحد وعشرين صلاة يجوز ذلك واما اذا كانت المدة التي عزم على الاقامة فيها اكثر من ذلك - [00:20:49](#)

فلا يجوز له القصر من اول دخوله للبلد. طيب صاحبنا اللي راح لمراجعة معاملة في دائرة من الدوائر ما حكمه قال وان لم يجمع على ذلك فما حكمه؟ قصر ابداء. وان لم يجمع على ذلك قصر - [00:21:09](#)

ابدا يعني هذا صاحبنا يمكن ما تنقضي معاملته الا بعد عشر ايام. فله ان يقصر العشرة ايام كلها ولا لا؟ له ان يقصر هذه الايام العشرة كلها هذا ما يتعلق ببعض صلاة المسافرين ولناخذ بعض التمارين - [00:21:29](#)

يقول السؤال في صفحة مية وخمسة وعشرين ما السفر الذي يجوز فيه القصر؟ الف سفر الطاعة فقط من يختار هذا الطاعة طيب باء سفر الطاعة والسفر المباح من يختار هذا؟ نعم المقصود. الثالث السفر عموماً سواء كان السفر طاعة او معصية. من يختار هذا؟ هذا

مذهب ابي حنيفة يا شيخ - [00:21:47](#)

الحنفي وبين الشيخ؟ مذهب ابي حنيفة ابو حنيفة يجوز القصر في ولا يجب القصر اصلاً ولا يجب في سفر الطاعة والمعصية كلها

فانت على مذهب ابي حنيفة يا شيخ نعم - [00:22:13](#)

طيب السؤال مئة وسبعة وعشرين المسافر عليه الاتمام في حالة الف اذا اتم بمقيم هاه من يختار هذا المسافر عليه الاتمام اذا اتم بمقيم صح؟ طيب نعم بآ اذا صلى في آخر الوقت من اختاره - [00:22:29](#)

ما في طيب اذا نسي صلاة السحر فذكرها في سفر آخرها وش رايبكم فيها هاي اذا نسي صلاة سفر فذكرها في سفر آخر يقصر يقصر. لانه سفره سفر. المؤلف ذكر اذا نسي صلاة الحظر وذكرها في السفر واذا نسي صلاة السفر وذكرها في الحظر. لكن اذا - [00:22:50](#) نسي صلاة سفر وذكرها في سفر آخر يجوز له القصر ما حكم القصر في السفر؟ الف القصر واجب وليس للمسافر ان يتم. من يختار هذا ابو حنيفة طيب بآ للمسافر ان يتم والقصر افضل ان يختار - [00:23:12](#)

نعم هذا هو المذهب. جيم القصر والاتمام سواء للمسافر ده للمسافر ان يقصر والاتمام افضل. ايها افضل؟ القصر ولا الاثنان ركعتين افضل من اربع ركعات يقول مبناها مسألة على السنة هذه السنة. واضح؟ فما يقول الواحد يا اخي هذي اربع ركعات نقول هذه السنة. واتباع السنة افضل - [00:23:33](#)

المدة التي من نوى اقامتها ببلد فليس له القصر هي اكثر من عشرين صلاة الف من يختارها طيب بآ اكثر من احدى وعشرين صلاة احسنتم هذا هو الصوم واللجين اكثر من يومين ما في اكثر من يوم وليلة طيب اذا الجواب الصحيح بآ تأتي الى بعض - [00:23:59](#) المعاصرة ما حكم الترخص برخص السفر لمن سفرهم دائم كسائق الشاحنات والطائرات والقطارات ايش رأيكم؟ رجل سواق شاحنة يعني بمعنى سبعين في المئة من حياته ويمكن اكثر يقضيها ايش؟ في سفر ما آب من سفر الا وازعجه رأي الى سفر قد كان يجمعه كانما هو في حل - [00:24:20](#)

مرتاحين موكل بقضاء الله يذرعه هذه من عينية ابن زريق تعرفون عينية ابن زريق من لم يقرأها فليقرأها هذي من روائع الشعر العربي لا تعدليه فان العدل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعك - [00:24:48](#) جاوزتي في لومه حدا اضر به من حيث قدرت ان اللوم ينفعه. هذا رجل يقال له ابن زريق اندلسي اندلس ولا عراقي نسيتم المقصود هذا ابن زريب كان يعيش مع زوجته في - [00:25:07](#)

على قولهم في ثبات ونبات وخلفوا صبيان وبنات امورهم طيبة. ولكنه احب ان يستزيد من الرزق ومن المال فسافر للتجارة ولطلب الرزق فاذا بالامور يعني تأتي على خلاف ذلك فما يزداد بسفره الا فقرا. حتى لا يجد شيئا حتى لا يجد ما يرجعه الى - [00:25:27](#) من شدة الحاجة فاجتمع عليه الفقر وايش؟ وفراق الاحبة وبعد ذلك مات فوجدوا عند وسادته وهو ميت هذه الابيات العينية لا تعد له فان ان العدل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس اسمعه كانت تقول له لا تسافر خليك. هو يقول جاوزت في لومه حدا اضر به من حيث قدرت ان اللوم ينفعه - [00:25:50](#)

واستعمل الرفق في تأنيبه بدلا من لونه فهو مغنى القلب يوجعه. الى ان قال يقول وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى. واجمع مستهلات دموع دموعه لا اكذب الله ثوب الصبر منخرط عني بفرقته لكن ارقعه - [00:26:18](#) ومن يكن لابس ثوب النعيم بلا. شكر عليه فان الله ينزعه. الى اخره فيها حكم وطرائق وشديد. المقصود وليس عنوان المحاضرة شرح عينية ابن زريق. وانما شرح عمدة الفقه فنقول ما حكم هؤلاء الناس الذي ما آب من سفر الا - [00:26:35](#)

رأي الى سفر قد كان يجمعه كانما هو في حل ومرتحل موكل بقضاء الله اذرعون. طول حياته في سفر يقصر ولا لا يقصر؟ الجواب نعم يقصر. الفقهاء يقولون يجوز لهم القصر. الا في حالة ما لو كان بيته ومنزله - [00:26:55](#) هذه الوسيلة من وسائل النقل وصورة ذلك يقول الفقهاء الملاح في السفينة اذا كان معه اهله يعني هو اصلا ما عنده بيت وبين بيته؟ غرفة في السفينة ومعه زوجته واولاده وكل اموره في هذه السفينة. فحينئذ يقولون الملاح الذي معه اهله ليس له ان يقصى -

[00:27:14](#)

نعم طيب السؤال اللي بعده من يذهب للدراسة مسافة تسعين كيلو متر ثم يعود من يومه هل يعد مسافرا في ناس اليوم يداوم كل يوم مسافة مئة وعشرين كيلو وخمسين كيلو - [00:27:37](#) يروح الصباح ويرجع في المساء. فهل له ان يقصرها ايش رايبكم مم يقصر طيب المؤلف يقول مسيرة يومين قاصدين العبدة بالمسافة

ولا بالمدة؟ العبرة بمسافة الطريق ولهذا نقول يجوز له القصر حتى لو كان يرجع في نفسه - [00:27:51](#)

طيب السؤال رقم مئة في المسائل المعاصرة ما حكم الترخيص برخص السفر للمقيم مدة طويلة في غير بلده كالمبتعثين للعمل يروح بعثة اربع سنوات دراسية هل يقصد ها يقصر في حد عنده رأي اخر - [00:28:17](#)

نعم العبرة حذاء اذا انعزم على الإقامة في بلد تزيد على اربعة ايام فلا يجوز له القصر. والذي ذكرته هو قول بعض اهل العلم ولكن المشهور وهو طب جمهور الفقهاء من السلف والخلف ان مثل هؤلاء الناس الذي يمكث في بلد مدة طويلة مثل اربعة اشهر وستة اشهر او احيانا - [00:28:42](#)

عشرة اشهر في السنة وما يرجع الا شهرين اجازة فمذهب جماهير السلف والخلف على انه ليس له الترخيص برخص السفر. نعم وقيل بخلافنا طيب ننتقل الى الاستفتاءات يقول قوم يخرجون للنزهة في مناطق باردة ويقولون ابيح لنا القصر والجمع ونحن الان في سفر - [00:29:02](#)

يصلون المغرب مع العشاء والعشاء ركعتين هل يجوز لهم ذلك؟ وما هو الذي ابيح لهم وهم على هذه الحالة؟ علما ان سفرهم هذا للنزهة ها مين يجاوب؟ تفضل يا ستي - [00:29:26](#)

يجوز مطلقا ولا تفصل شوية السفر مباح وهذا شرط من شروط صحة القصر. طيب بقية الشروط شوفوا مسألة مهمة للاستفتاء. اذا سئل المفتي عن سؤال فيه اجمال محتمل لامرين فلا بد له ان يفصل - [00:29:39](#)

فهنا يقول قوم يخرجون للنزهة في مناطق باردة. كم مدت؟ كم مسافة خروج؟ ذكر في السؤال ولا ما ذكر؟ لم يذكر في السؤال. فالسؤال للوجه طيب السؤال محتمل للوجهين كونهم يقطعون مسافة القصر او كونهم لا يقطعونها صح؟ هل ذكروا المدة التي يمكنون فيها؟ ولا - [00:30:00](#)

ذكروها هاه لم يذكروا المدة الإقامة او المدة التي يعزمون على الإقامة فيها ما ذكرت صح؟ اذا الصحيح حينئذ للمفتي اذا اجاب على هذا السؤال ان يقول يجوز لهم القصر اذا كانت المنطقة التي يذهبون اليها تتجاوز مسافة كذا - [00:30:29](#)

لا يعزمون على الإقامة المدة المعتبرة. واضح وضعت المسألة لما يسألك واحد يقول لك مثلا يقول مثلا آآ توفي اخي فهل ارثوا منه ولا لا؟ انا اخوه هل ارث؟ تقول نعم الاخ من الوارثين هل هذا جواب صحيح؟ غير صحيح فلا بد ان تفصل بحسب - [00:30:51](#)

الحال طيب ننتقل بعد ذلك الى اه الربط في اصول الفقه تستخرج من الباب مثالا لقاعدة لا يعلل الحكم بالحكمة عند العلماء الحكم يدور مع علته وجود وعدم. ولكن الحكم لا يدور مع الحكمة وجودا - [00:31:16](#)

عدم الحكمة لا يعلل بها الحكم. ما معنى الحكمة؟ وما المقصود هنا؟ نريد المثال من الباب. تفضل احسنت مثال هذا الباب نقول يجوز قصر الصلاة للمسافر. العلة هنا هي السفر - [00:31:43](#)

طيب ما رأيك لو كان طيب الحكمة ما هي الحكمة هي رفع المشقة طيب هل الحكم يدور مع الحكمة وهي المشقة وجودا من عدم الله يعني لو كان واحد ساكن في المدينة في بيت بدون كهرباء ما عنده فلوس يسد فاتورة الكهرباء والمكيف عقلا - [00:32:06](#)

ويداوم في عز الظهر من الصباح يداوم في عز الظهر عمل واعمال شاقة هل له ان يقصر في المدينة هو من اهل المدينة له ان يقصر ليس له ان يقصر - [00:32:30](#)

اتصل عليه واحد او جاءه مثلا آآ مهمة في العمل قالوا انت منتدب الى المنطقة الفلانية قال طيب توكلنا على الله اعطوه تذاكر سفر الدرجة الاولى واستقبلوه في المطار باحسن سيارة. وجلس ثلاثة ايام في فندق خمس نجوم - [00:32:44](#)

معبوفين مفتوح ايها فيه مشقة سفره ولا وجوده في البلد وجوده في البلد اشق من السفر خمسة الاف مرة. صح ولا لا؟ طيب هل يجوز له القصر في السفر؟ نقول يجوز له القصر في السفر - [00:33:05](#)

لان الحكمة لا يدور الحكم معها وجودا وعدوا. واضح؟ طيب. اعطينا مثال من الباب مثال على امر محمول على الاستحباب منفذ القصر في الصلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدقة في القصر. قال صدقة تصدق الله بها - [00:33:23](#)

عليكم فاقبلوا صدقته. امر ولا لا؟ امر يقتضي الوجوب ولا الاستحباب؟ الاستحباب واضح طيب ما هي القاعدة الرسومية التي تربط

بين الحكم والدليل في قول الشارح القصر افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله - 00:33:52

وش القاعدة الاصولية التي نستخدمها هنا هو افضل. ما الدليل على انه افضل ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها هاهنا بافعال النبي صلى الله عليه وسلم طيب هل هذي تحتل ان؟ هل هذا يحتل القول بالوجوب هذا الدليل ولا ما يحتل؟ يعني هل يمكن واحد

يقول القصر واجب - 00:34:13

لان النبي صلى الله عليه وسلم داوم على القصر ممكن اه احسنت الفعل النبوي على وجه القرية والطاعة هاهنا فعل النبي صلى الله عليه

وسلم الذي فعله على وجه القرية - 00:34:38

والطاعة يحمل على الوجوب ولا على الاستحباب؟ قولان قولان للعلماء واضح؟ فمن يقول ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل

على الاستحباب؟ اذا هي القاعدة هنا. القاعدة الاصولية هنا هي فعل - 00:34:59

النبي صلى الله عليه وسلم على وجه القرية والطاعة. يدل على الاستحباب واضح - 00:35:14